كلمة الدكتور محمدعلى بن بهاء الدين قربان

الرئيس التنفيذي للمركز الوطني لتنمية الحياة الفطرية

رئيس وفد المملكة العربية السعودية

لمؤتمر الأمم المتحدة للمحيطات 2022م

لشبونة، البرتغال من 27 يونيه – 1 يوليه 2022م

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الأمين العام للمؤتمر

سعادة رئيس المؤتمر

أصحاب السمو والمعالي والسعادة رؤساء الوفود

السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

في البداية أود أن أتقدم نيابة عن حكومة المملكة العربية السعودية بالشكر الجزيل لحكومتي البرتغال وكينيا على جهودهما واستضافتهما لمؤتمر الأمم المتحدة للمحيطات 2022 تحت شعار " الارتقاء بإجراءات المحافظة على المحيطات بالاستناد إلى العلم والابتكار من أجل تنفيذ الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة: التقييم والشراكات والحلول"

وتدعم حكومة المملكة بقوة هذا الزخم الذي تقوده الأمم المتحدة والمجتمع الدولي للمحافظة على المحيطات والبحار ومواردها الطبيعية واستخدامها على نحو مستدام، وتتناغم أهداف رؤية المملكة 2030 مع هذه التوجهات العالمية حيث تستهدف الرؤية المحافظة على البيئة ومكوناتها الطبيعية وحمايتها وتطويرها ومنع التلوث عنها والرفع من المقومات الأساسية لجودة الحياة كما تعمل مبادرات المملكة الوطنية الأخرى على ضمان الاستدامة البيئية وتحقيق التنمية المستدامة.

أصحاب المعالي والسعادة،،

السيدات والسادة

لقد أولت المملكة العربية السعودية اهتماما كبيرا لحماية البيئة وتنميتها واستدامتها والمحافظة على التنوع الأحيائي ومعالجة التحديات البيئية التي توجهها، ولتحقيق ذلك عملت على إعادة هيكلة قطاع البيئة وأنشأت عام 2016م وزارة البيئة والمياه والزراعة حيث دمجت تحت مظلتها كل الجهات ذات الصلة وأنشأت خمسة مراكز بيئية متخصصة (يمكن ذكرها)، كما أطلقت حزمة من المبادرات والتشريعات

والاســـتراتيجيات وفق رؤيتها 2030، ومنها الاســـتراتيجية الوطنية للبيئة والتي تعتبر العمود الفقري لجميع جهود التطوير وتحقيق التحول في القطاع البيئي.

كما أطلقت المملكة مبادرتين هامتين هما مبادرة الســـعودية الخضـــراء ومبادرة الشـــرق الأوســـط الأخضـــر واللتان ســـتســـهمان في تحقيق المســـتهدفات العالمية ذات العلاقة. وتهدف مبادرة الســـعودية الخضـــراء إلى زيادة مســـاحة المناطق المحمية إلى 30% من مســـاحة المملكة وتخفيض انبعاثات الكربون بـــأكثر من 4 % من الإســـهامات العالمية، وزراعة 10 مليار شـجرة خلال عشـرة سـنوات ومعالجة التلوث وتدهور الأراضـــي والمحافظة على التنوع الأحيائي البحري والبري مما يعزز المحافظة على التنوع الأحيائي وتحقيق التنمية المستدامة على المستوى الوطني والإقليمي والدولي،

أصحاب المعالي والسعادة،،
السيدات والسادة

اهتمت المملكة بالجهود العالمية للمحافظة على كوكب الأرض وخاصة البيئات البحرية، حيث أطلقت مجموعة العشرين، تحت رئاسة المملكة للمجموعة في عام 2020م، المنصة العالمية للشعاب المرجانية التي تعمل على تعزيز البحث والتنمية في مجال المحافظة على الشعاب المرجانية وتستكمل هذه المنصة الجهود العالمية في هذا المجال مثل المبادرة الدولية للشعاب المرجانية.

وفي ظل اهتمام المملكة بأهداف التنمية المستدامة، تم إطلاق مشروع البحر الأحمر والذي يهدف الى وضع معايير جديدة للسياحة المتجددة في المنطقة بما يحفظ الطبيعة ويدعم المجتمعات المحلية حيث بني المخطط العام للمشروع على أكبر محاكاة حاسوبية في مجال التخطيط المساحي البحري لقياس تأثير المشروع على البيئة وتقليله بما يضمن المحافظة عليها ومواءمة أهداف التنمية المستدامة وخاصة الهدف الرابع عشر.

وعلى ضوء ذلك يسرني أن أدعوكم لحضور معرض تنظمه المملكة على هامش المؤتمر، يوضح البيئة البحرية في المملكة العربية السعودية.

ختامًا.. إنّ وفد بلادي يشكر الدول المشاركة في المؤتمر على سعيها لإصدار إعلان سياسي تحت شعار "محيطاتنا مستقبلنا ومسؤوليتنا" يسهم في تعزيز المحافظة على المحيطات والبحار ومواردها الطبيعية واستخدامها على نحو مستدام من خلال الإجراءات المبنية على العلم والابتكار.

شكرا جزيلاً

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،